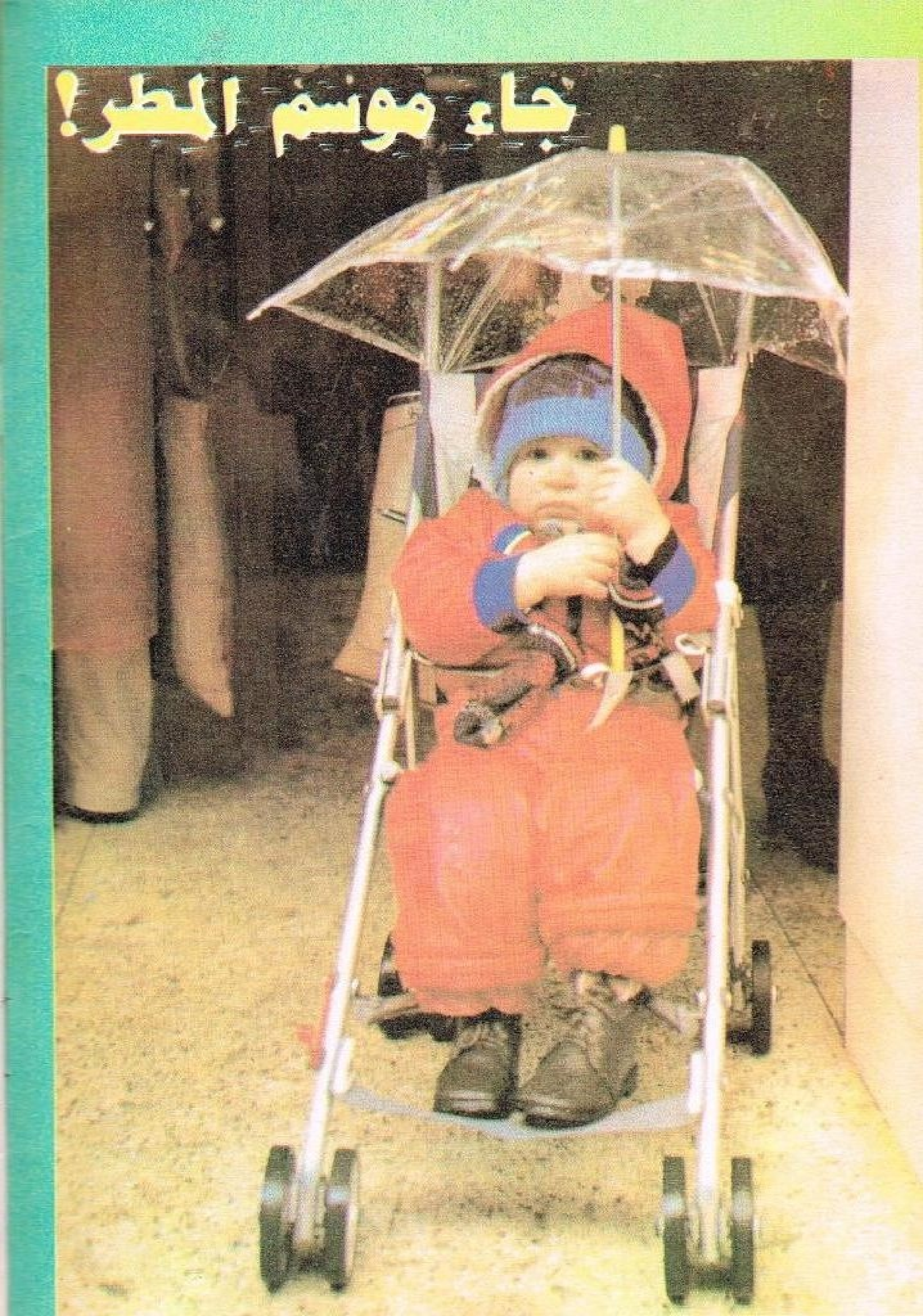

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
kreem
العدد
٩١
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة


جاء موسم المطر!



الرجل الخفاش

في :
الوصفة القاتلة

كان معصمه مكبلاً .. إنما ذراعه صامدة ...

وبالقرب منه كان "زكور" في وضع صحي مأساوي ...

وإذا ماحاول أن يُفلته .. سوف يسقط "زكور" المنهار من علو شاهق ..

لماذا يا "هشام"؟

قل لي لماذا ؟



لماذا أيها "الخفاش" ؟ ليكن سؤالك أوضح..
سلني لماذا أريد أن أقتلك.. وأقتل حليفك ؟
بصراحة لأنك قد تشكل عائقاً لعملية الابتزاز الطبية التي ستتناول ثمانية ملايين نسمة في جوجو!
ولمَ الابتزاز ؟
من أجل المال.. طبعاً.. مئة مليون ليرة فقط !
لا شك أنك أيقنت الآن أن الغبار الفضي الذي انتشر في سماء المدينة ليلة أمس هو من إنتاجي
وقد نثرته من مروحية سوداء يقودها مساعدي "توغو"...
لم يستطع أحد أن يتحاشى هذا المطر الذي تساقط فجأة..
ولم يستطع كائن واحد في المدينة أن ينجو منه.. حتى النيام...
إن مفعول هذا الغبار الذي هو في الواقع مادة سامة من نوع خاص... يظهر بعد ٤٨ ساعة لم يبق منها سوى ٢٤...
أولاً... سيشعر السكان بالمرض.. ثم باصفرار وبعدها بحمى قوية...
سوف تهون قواهم.. حتى يفنوا ما لم يعالجوا بواسطة مصل خاص...


لا وجود له سوى ... عندي ...
مقابل ثمن !
طبعاً سيزيل المصل كل أثر للغبار السام !
ورمق "الخفاش" صديقه النهار بنظرة أسى وحب ...
أي ثمن ؟!
طبعاً.. ألا يتقاضى الأطباء رسماً مقابل معاينتهم المرضى ؟
ألا تدفع أنت أي ثمن مقابل انقاذ حياة صديقك ؟
بكل تأكيد !


بصفتي الدكتور "هشام".. إنني فريسة الوسواس الذي يصيب الأغنياء عادة !
أما بصفتي الدكتور "هالك" فقد اخترعت وباءً خاصاً ...
وعلاجه !
الوداع يا.. "خفاش"
لن نلتقي بعد اليوم !


وإذ غادر "هشام" ومساعدوه سقف المستشفى المهجور على جزيرة الإستراحة
تحرّك "الخفاش" بسرعة ...


لكن النتيجة كانت كما توقعها
إن "زكور" وأنا مكبلان بهذا القضيب ...
عندما أرتفع .. يهبط ...
وإذا ما فككت أغلالي سيهوي "زكور" وهو فاقد الوعي .
هذا ما لا أستطيع أن أفعله ...
والدكتور "هالك" يعرف ذلك تماماً !

ما الذي أصابني؟

أشعر بنعاس حاد.. وبوهن جسدي شديد

ربما كان ذلك إرهاقاً!

لا.. أشعر الآن ببرد قارس!

وفي مجلس مدينة جرجر.. كان المأمور "صالح" ينتظر المحافظ الجديد.. الذي وصل لتوه..

آسف لإزعاجك يا سيّدي المحافظ

إنما في هذه الظروف كنا مرغمين...

لقد رفض الرجل المساومة الأحمق!

أيّ رجل يا "صالح"؟

ما اسمه؟

يسمي نفسه الدكتور "هالك"!

وماذا يريد؟











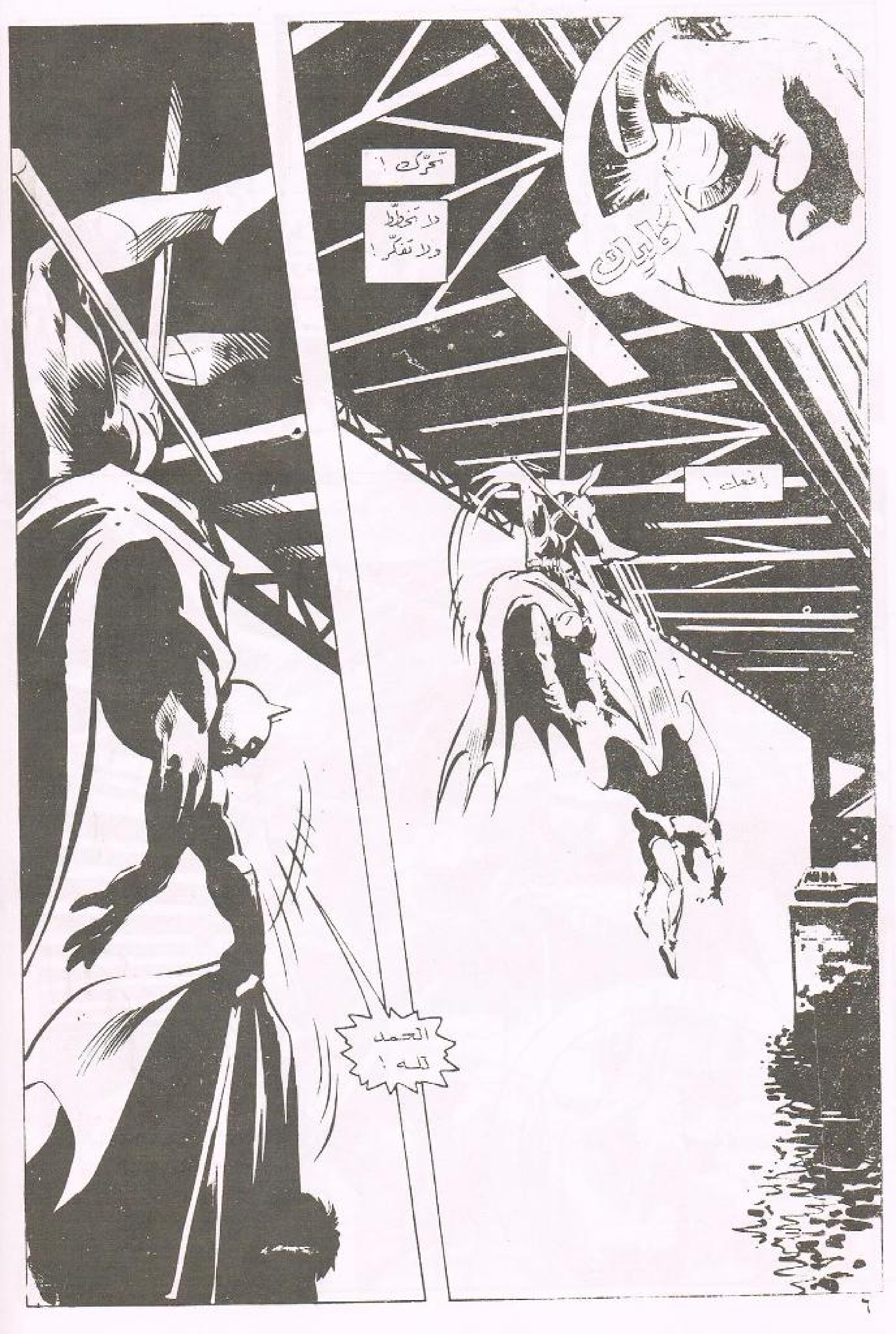
وفي مكان ما فوق نهر جرجر كان رجلان معلقين بسلاسل تحت الجسر الحديدي .. وكانت الظلمة تهبط ببطء ...

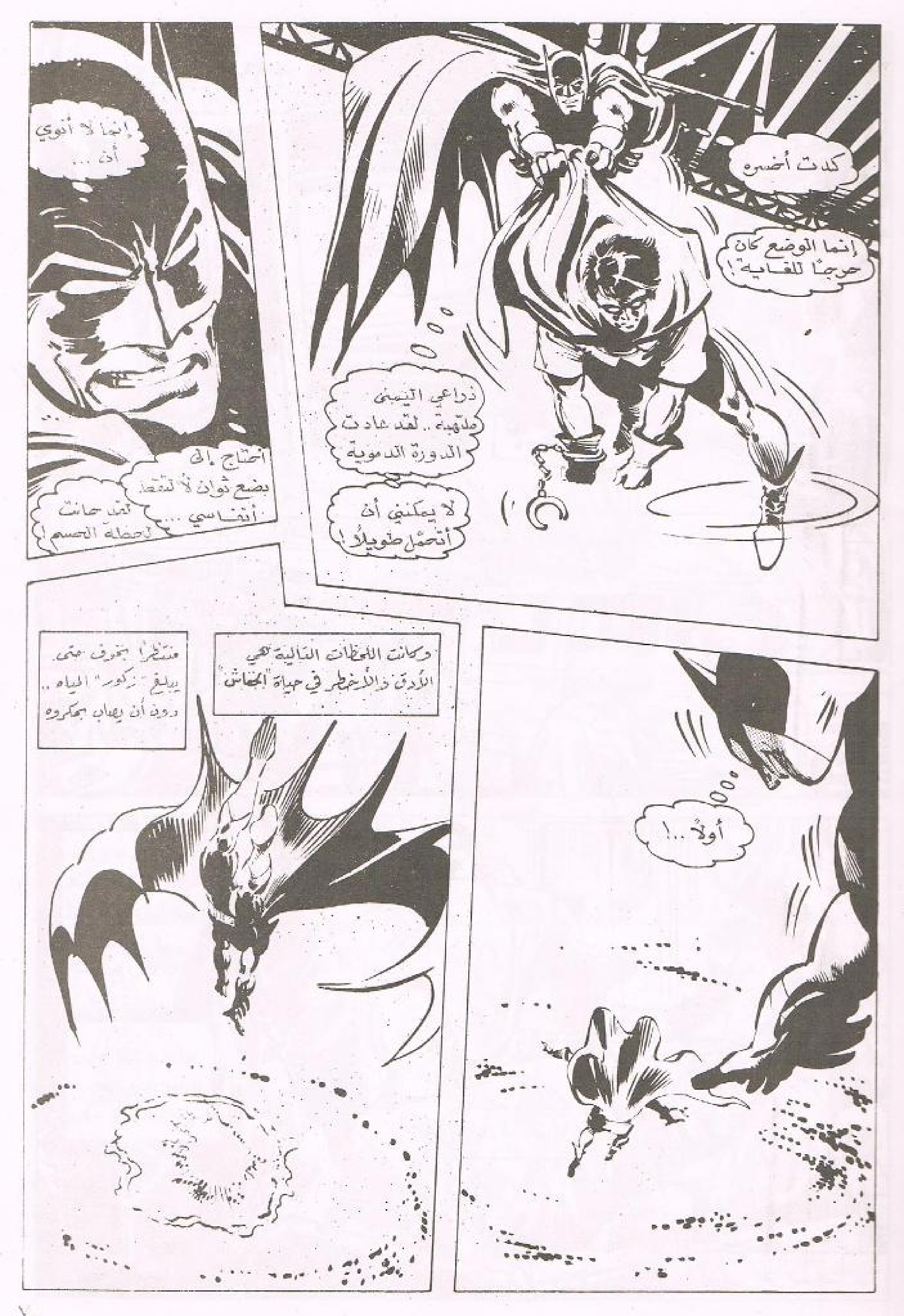
حاملة المزيد من القلق واليأس ...

كان " الخفاش " يعلم أن أحداً لا يستطيع مساعدته

ولذلك لم يعد بوسعه الانتظار

يجب أن أجازف
هنالك أمل ضئيل ..
سأستغله !


تحرك !
لا تخطط ولا تفكر !
اقفز !
الحمد لله !


كدت أخسره
إنما الوضع كان حرجاً للغاية"!
ذراعي اليمنى ملتهبة .. لقد عادت الدورة الدموية
لا يمكنني أن أتحمل طويلاً!
إنما لا أنوي أن ...
أحتاج إلى بضع ثوان لالتقط أنفاسي ...
لقد حانت لحظة الحسم!
أوه..!
وكانت اللحظات التالية هي الأدق والأخطر في حياة "الخفاش
منتظراً بخوف حتى يبلغ "ركود" المياه .. دون أن يصاب بمكروه


سبلاش
وفي مستشفى جرجر ... الساعة ٦،٣٠
كانت الإصابات تزداد وتتفاقم حتى ضاقت
بها المستشفى الرئيسي والمستشفيات الأخ
خلال الساعات الاثنتي عشرة الأخيرة كان أكثر من مليوني نسمة قد انهاروا في الشوارع والمكاتب والمحلات ...
وربما كان هنالك عدد مقابل منهم يموتون ببطء في منازلهم ..
لم يمت أحد حتى الآن
لكن الوقت يمر بسرع

"الخفاش" فقد قضى
قرب "زكور" ...

عدا طاقم
مستشفى في الكشاف
مضاد للوباء
.. إدواردو جروي

ولم يتمكن أحد من زحزحته من مكانه .. إلا صديقه القديم ..

لنتناول كوباً من القهوة معاً!

ونناقش الوضع بانتظار عودة الفرقة الخاصة من جزيرة الإستراحة!

سرور جداً لأنك لم تذهب
مع الفرقة ...

كانك الطبيعي هنا!

على الأقل .. المادة السامة لم تؤثر بك ...

مناعة طبيعية!

بعض الأطباء ورجال الشرطة يتمتعون بها أيضاً ...

وإلاّ .. كارثة!







لقد استغرق تجهيز المهمّة ساعات..

ضائعة!

هل سمعت يا "خفاش"، جزيرة الاستراحة كانت مجرّد واجهة...

"خفاش"؟

كانت صفارات سيارة الإسعاف تملأ المدينة حتى في المنطقة الغربية من جرجر حيث يقيم الأغنياء ...

د. هشام

وفي ذلك القصر المنيف بالذات.. كان كل شيء يدل على الحذر الشديد.. بوابات حديدية مصفحة، نظام تلفزة للرصد.. أجهزة انذار دقيقة

وفي هذا الحصن.. كان يقطن الدكتور "هشام" ...






لقد اتصلت بمصرفي في سويسرا يا سيدي المحافظ ...
لم يستلموا شيئاً حتى الآن ...
هل أعتبر أنك أعطيت كلمة نهائية حول الموضوع..
هذا يؤكد أنك أنت المجنون وليس أنا !
كنت آمل ألا أضطر إلى ذلك ...
إنما .. أنا دكتور ...
ضربة
وليس عندي خيار آخر..
إذا رفضت جرجر أن تدفع ... مدينة أخرى ستفعل ...
إنما يجب أن أستعمل جرجر ... كمثل !
"توغو".. جهز الطوافة سنلتحق بالآخرين خارج المدينة !
ارفع يدك عن الهاتف يا دكتور..
سوف ترافقني إلى مستشفى جرجر الآن ...
وسوف تحمل معك مصلك الشافي !
ثم سوف تدخل السجن بصورة دائمة !

إنك تتعبني فعلاً يا "خفاش"
لقد أخطأت في سوء تقدير موهبتك كسيد الفرار والتخلص..
لكنني لن أخطئ مرة أخرى!

سأقتلك الآن ... كما سأقتل كل سكان جرجر ...
بخلاصة المادة السامة ..
في الهواء.. يستغرق مفعولها يومين ..








دوي !
مهما كانت مناعتي ...
لا أستطيع أن أتحمّل كمية كبيرة ...
أشعر بدوار.. ويصعب عليّ التنفس !
وعلى بعد خطوات من سقف القصر الذي أسرع إليه "الخفاش"!... سمع صوت محرّك ... طوّافة ...
ڤروم
ڤروم
ڤروم
ڤروم
ڤروم
ڤروم
لقد سلبني "هشام" حبالي وهراوة "الخفاش" عندما تركني معلقاً تحت الجسر..
لكنني استعنت بتلك التي أحتفظ بها في السيّارة ...
وهو شيء لم يحسب حسابه ...
إنني أشعر بضعف بالغ.. قد لا أستطيع معاودة الكرّة ...
يجب أن أصيب الخزّان.. تحت جسم الطائرة !
إنني أجزم أن هذا الخزان يحتوي على المادة السامة التي نشرها "هشام" فوق جرجر ...
كراك


لقد استعمل "هشام" غازاً مضغوطاً لنشر سمومه
وهذا الغاز المضغوط هو بمثابة قنبلة صغيرة !
رغم الوهن الذي لحق بي مازلت قادراً على التخلص منك يا توغو
ولن أعطيك فرصة لمهاجمتي !
طاخ !
خذ هذه..
ولتنقل إلى سيدك
الغبار يغطي الجو...
لم أعد أستطيع أن أتنفس !
آه !
ألا تحمل قناعاً واقياً يا "هشام"؟
أين المصل المضاد ؟





الخاتمة

مستشفى جرجر .. في الصباح التالي ..

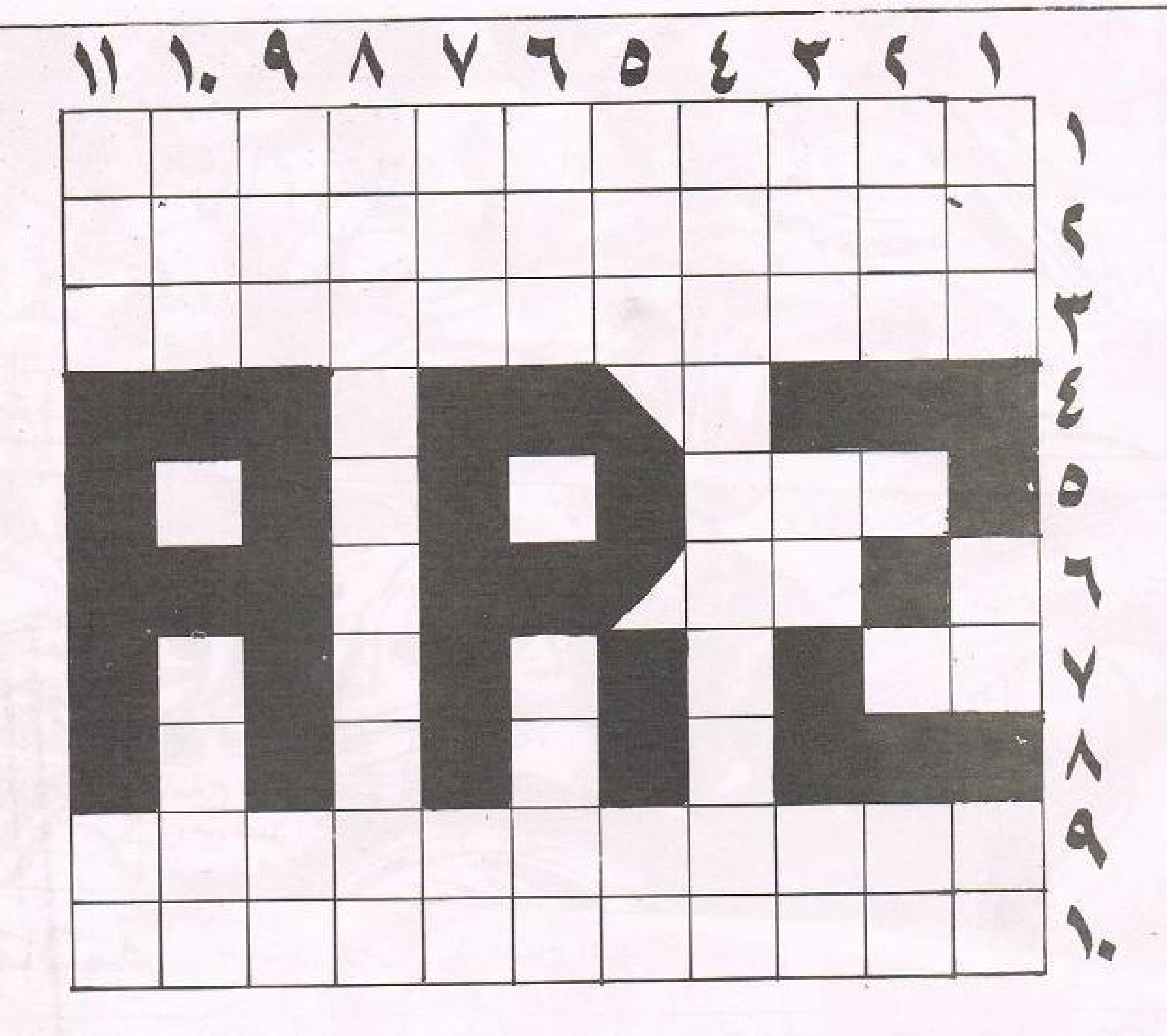












افقي

١ـ لاعب عراقي معروف +حرف.
٢ـ نادي رياضي مصري+مادة قاتلة(م)+امان.
٣ـ في برم + من مصايفنا (م)+من الحيوانات.
٤ـ . . . .
٥ـ من العلوم (م).
٦ـ نصف دي قار.
٧ـ احد الوالدين (م).
٨ـ . . . . . .
٩ـ مؤذن الرسول +لاعب كرة عراقي (م).
١٠ـ حارس مرمى عراقي + الأسم الاول للاعب كرة قدم عراقي (م).

عمودي

١ـ سنة ـ قهوة(م) ـ ثلثا عبد
٢ـ وطن (م)ـ حجر (م).
٣ـ زفن (مبعثرة)ـ ثلث دير ـ مقياس أرضي.
٤ـ احد الوالدين +قطر عربي (م).
٥ـ فاز ـ اشتاق (م).
٦ـ من الابراج ـ حاكم.
٧ـ يستخدم مع الشاي (م)ـ مانع
٨ـ مدرب عراقي + ود.
٩ـ عوائل ـ ثلث تام.
١٠ـ من مشتقات الحليب ـ حاكم
١١ـ نقيض سلم ـ مكرر.

اعداد / عبدالرحيم قاسم

كانت القطارات تختفي الواحد تلو الآخر بين جرجر ومدينة الساحلية المجاورة .. هكذا بكل بساطة دون أن يترك أيّ منها أثراً كأن هنالك عملية سحرية .. ثم لا يلبث القطار أن يظهر بمن فيه في جرجر.. بكامله .. ركّابه وبضاعته ...

إنما ادّعى بعض الركاب انهم رأوا أشباحاً على متن القطارات الثلاثة المخطوفة .. "القطّة" لم تصدّق هذه الرواية وقرّرت أن تتطوّع لركوب القطار رقم ٤١٩ لحل هذا اللغز ..

القطّة في :



ساحة قطارات تحت الأرض
إنه القطار ٤٢٠.. إذاً القطارات الأخرى خطفت!

إنما لماذا؟ ومن الفاعل؟

هنالك طريقة واحدة للتأكد!

آخ!

إقبض عليها بسرعة!

لقد أخطأتني!

آه!

أوف!

لنطوّقها!

ليس الأمر بهذه السهولة

عار عليكم أنتم معشر الرجال!

إنكم عاجزون عن ترويض قطة صغيرة!

ها...؟


آه !
إن سوطك هذا لسلاح رهيب أيتها "القطة" !
سأسعى ليتحول إلى سلاح رسمي في الفرقة !
الملازم "سمير".. إذاً أنت المسؤول عن كل ما جرى..
ربما سمحت بإعطائي بعض الإيضاحات !
أريد أن أعرف عمق الموضوع يا "سمير" !
بكل سرور.. طالما أن قطارك الـ ٤١٩ انطلق نحو الساحلية بدونك وعشرون شاهداً أقسموا انهم رأوك مشنوقة !
لا مانع طالما أنك ستموتين !
".. عام ١٩٤٥، خلال الحرب العالمية الثانية كان هناك رجل بارع يعمل لمصلحة الحكومة الألمانية
كان يعرف باسم الجوهرجي لأنه كان يسرق خطط سرية من الحلفاء ويرسمها على جواهر حتى لا تتلف... هذا الرجل كان والدي ...
قبيل نهاية الحرب اكتشف خطة كان من شأنها أن تقلب المقاييس رأساً على عقب ... ولكن قبل أن يتمكن من مغادرة البلاد ... اكتشف أنه ملاحق ...
فتسلل إلى محل لبيع الحيوانات الأليفة وخبأ الجوهرة في طوق هرة فارسية ...
وعند خروجه .. قبض عليه ...
وإذ لم يتمكنوا من إثبات اشيء ضده ... أطلق سراحه ...



فعاد إلى المحل بسرعة .. حيث وجد كلمة على الباب ...
ولحق بصاحب المحل إلى محطة القطار ... فلمحه وهو يحمل قفصاً ...
كانت الدرة الفارسية قد ذهبت ...
وفي القطار، استغل والدي نوبة نعاس أصابت الرجل ليسرق الدرة لكنه استيقظ فجأة وراح يطارد والدي بين العربات ...
وتبع ذلك معركة قصيرة .. سقط أبي عن سقف المقصورة ولقي حتفه ...
الرجل الذي قتله يا "سليما" .. كان والدك ..
ولم يعثر على شيء عند تفتيش جثة والدي .. لا جوهرة لا مال .. أوراق ثبوتية .. وفي الأسبوع التالي سقطت ألمانيا بين أيدي الحلفاء ... وبعدها سافرت إلى هنا وأنا عازم على الانتقام لوالدي !
بدأت حملة للعثور على الجوهرة ليقيني أنه لا يحملها قط عندما يكون في خطر بل يخبّئها في مكان أمين ...
أولاً .. عملت كموظّف في القطار لأتمكّن من تفتيش القطار الذي استقلّه ...
ثم علمت أن ذلك القطار قد فكّك وأعيد تجميع مقصوراته بعد تقسيمها .. وعندها انضممت إلى شرطة جرجر وأنا مصمّم على خطف القطارات الواحد تلو الآخر ...
طبعاً بصفتي ملازماً ... اشتركت في التفتيش عن القطارات المفقودة ..
وكنت أفتّش كل قطار بدقّة ثم أتركه دون أن يمسّ أحد أو شيء بأذى ..!
ما زلت أنتظر !
مهلاً ..؟


تريدين أن تعرفي كيف أجعل القطارات تختفي ...
الأمر ليس صعباً.. عندما تعرفين كيف !
كفى ثرثرة وأكمل !
السر يكمن في هذا النفق الذي تدينه على الشاشة ...
القطار الحقيقي
النفق
إن القطار الذي يخرج من النفق هو صورة طبق الأصل عن القطار الذي دخل النفق ...
صورة طبق الأصل للقطار
إذ عندما يدخل القطار الحقيقي النفق يحوّل تلقائياً إلى ممر تحت الأرض ...
القطار الحقيقي
وتبث صورة وهمية عن نسخة طبق الأصل للقطار ثم تختفي بتوقف البث ..!
فهمت .. والأشباح هي أيضاً مجرّد صور !
طبعاً .. وكذلك الطريقة التي سنغتال بها ... وجيء بك إلى هنا !
كيف تمّ ذلك بالتحديد ؟
بواسطة غاز خاص.. أنا آسف بشأن الصداع وفقدان الذاكرة العابر إنما علينا أن نمحو كل أثر ...
والآن .. الوداع يا "سلينا" !
مهلاً ... لماذا تريد قتلي ؟
للانتقام لوالدي .. بصفتي ملازماً أقنعت المأمور بأن أكون الراكب الوحيد في القطار رقم ٤٢٠ لأحل اللغز.. وهكذا يمكنني أن أفتش المقطورات الباقية .. فأعثر على الجوهرة ثم يكمل القطار طريقه وأصرّح أنني أنا نفسي رأيت أشباحاً ...
وبعدها سأفر بالجوهرة إلى بلادي حيث أعيد اعتبار والدي المرحوم !


يا له من مأزق يا "سلينا".. إذا لم تتمكني من حل قيودك فيما هو منشغل مع أعوانه في التفتيش عن الجوهرة فهذا يعني أنك ستنتهين تحت عجلات قطار!
وبعد ساعتين ...
وجدتها.. وجدتها.. لننطلق الآن!

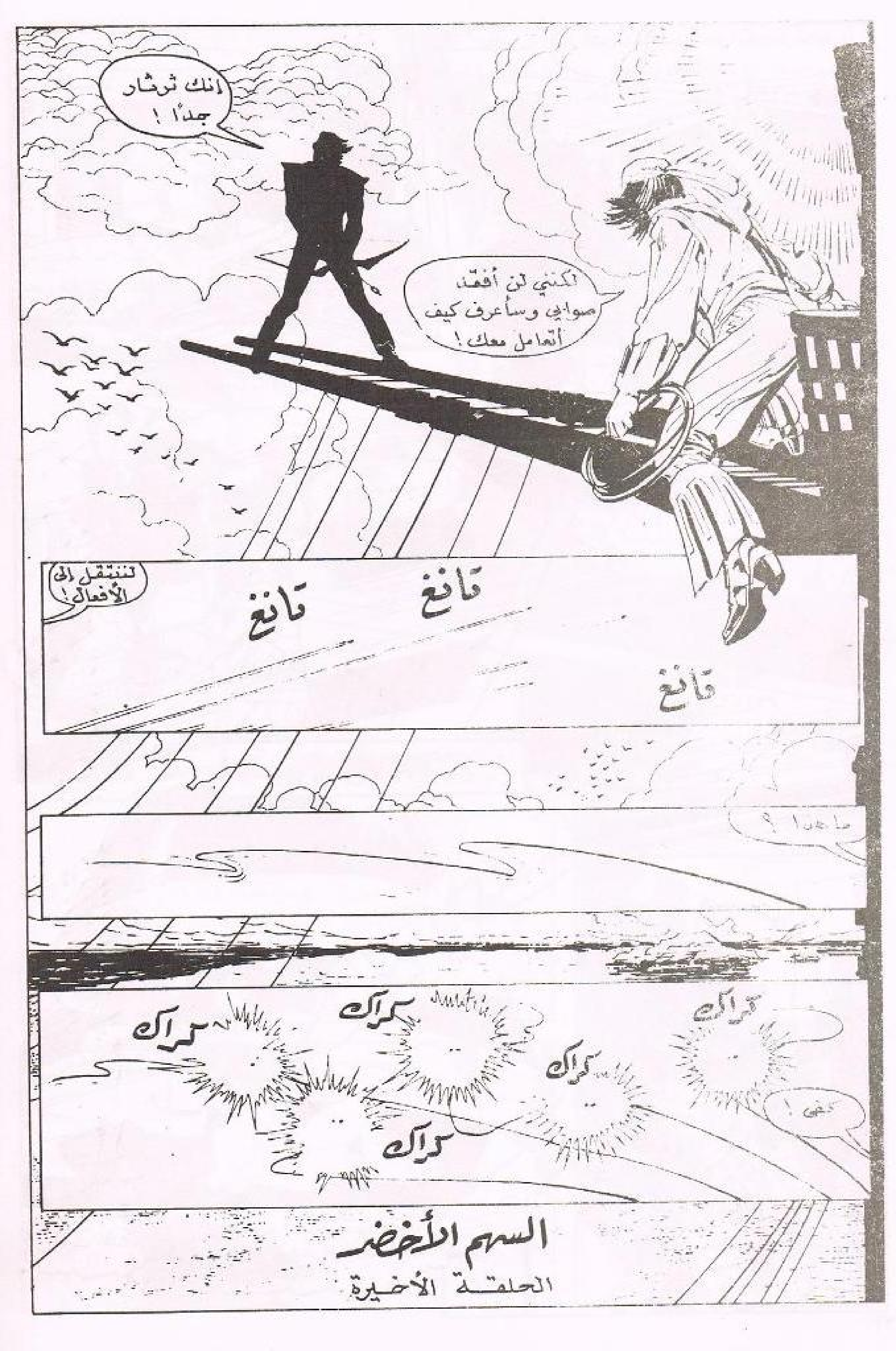

وإذ أديرت محركات الـ ٤٢٠
الوداع يا "سلينا".. قد أراك في العالم الآخر!
لقد سحقتها العجلات.. لم يعد هنالك قطة ...
يا له من انتصار ساحق!
اسمعوا يا شباب.. أريد أن ...
لا ؟!


اسمح لي بالجوهرة يا "سمير"!


ولكنني رأيتك تسحقين!
مجرّد صورة.. وهل تعتقد أنك وحدك قادر على إيهام الناس... لقد تمكنت من وضع الخطة بكاملها.. فيما أنت منشغل طوال ساعتين ...


بعد كل هذا العناء ...
لن تأخذيها مني يا "قطة"!


وإذ خرج القطار من النفق .. إلى النور ...
إستسلم يا "سمير" .. ليس هنالك مكان تفرّ إليه !
وفجأة ...
يا إلهي .. قطار آخر يتوجّه نحونا .. سوف نقتل !
يا لك من غبي .. لقد حوّلتنا إلى سكّة خاطئة !
لا .. لن أموت .. ليس الآن!
لا يا "سمير" !
وفي اللحظة الحاسمة تحرّك سوط القطة العجيب ...
سأحاول أن أغيّر خط القطار الآخر وإلاّ ...
وتمّ التحويل .. إنما وجد القطار عائقاً آخر أمامه كان من المستحيل تحاشيه ..
لقد كسرت ساقي ...
لا يمكنني أن أتحرّك
رحمك الله ..
ولحسن الحظ أنني جئت بنفسي لأعرف كل هذه الحقائق المذهلة !



إنك ثرثار
جداً !
لكنني لن أفقد
صوابي وسأعرف كيف
أتعامل معك !
لننتقل إلى
الأفعال !
تانغ
تانغ
تانغ
ما هذا ؟
كراك
كراك
كراك
كراك
كراك
السهم الأخضر
الحلقة الأخيرة



إنني أضمن لك نهاية سريعة
ضن
سأستعمل آخر سلاح ضدك ... سلاح الحسم!
طاخ
فيت
لا شيءُ يا قرصان..
إنما حاول سوطك أن يوقف سهمي الأسيدي .. فأخفق!
سوطي ...
ماذا فعلت بسوطي؟



ثم بعد أن فقدت سوطك
جاء دورك !
لا...
لن تدعني
أسقط !
سأفعل
إذا لم تتجاوب
معي... أولاً.. أين
التركيبة.. ثم من
هو رئيسك...
وبسرعة...
قبل أن تتعب يدي
وأفلتك..!
التركيبة هنا
في حزامي...
لا !!
لا !
سبلاش
والآن.. فرصتك الأخيرة
هي أن تخبرني كل شيء..
وصلّ كي أقتنع
بما تقوله !

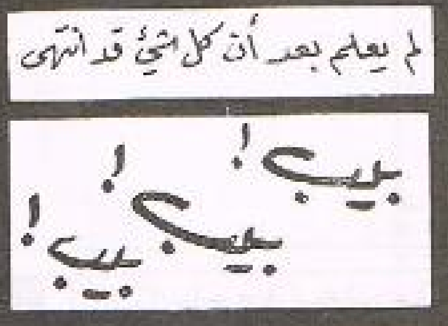

في منزل جليل باشا ...
"إن غريمي لا يعلم أنني في الخارج.. أنتظر وأراقب..
وهو لا يعلم أنني أعلم من هو ...


"إنه يستقبل ضيوفاً.. أعرف منهم "منصور" و"غيث" اللذين يلعبان الشطرنج في المكتبة..




"دنيا" التي تطالع كتاب "قانون" ...


و"جليل".. إنه مع "أسمر" في غرفة نومهما.. يحتسيان نخب ما حسباه انتصاراً ...


لم يعلم بعد أن كل شيء قد انتهى
بيب! بيب! بيب!


واتصلت العصفورة في الموعد المحدد
؟

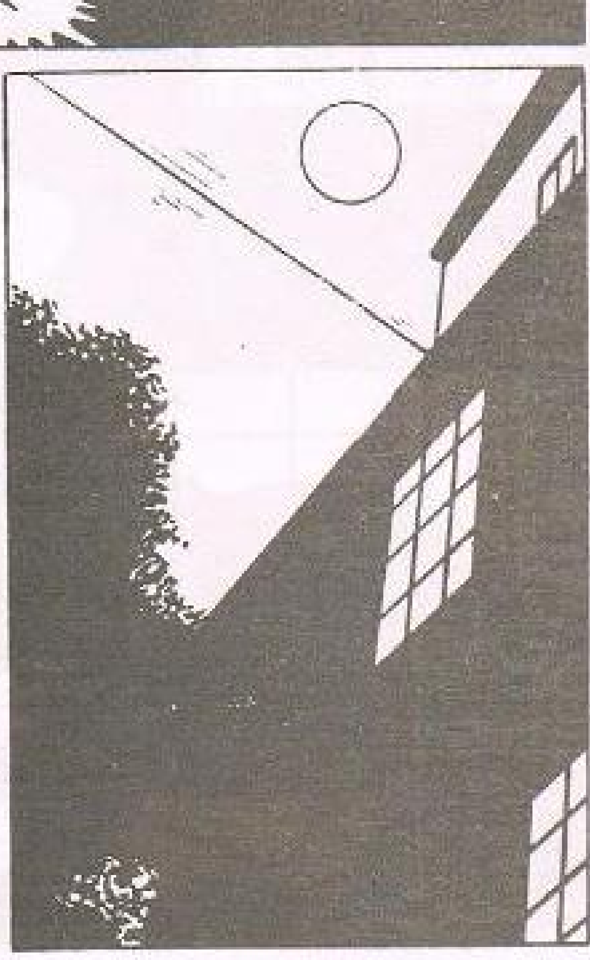

أخشى أن يكونوا بحاجة إلي في المكتب !
بيب! بيب!


إنما أعدك أنني لن أتأخر !


سأكون بانتظارك يا "جليل" !
همممم !

" أعتقد أنه لن يفي بوعده ...










مكتب جليل الخاص.. حيث خُطِّط كل ماحصل.. وروقب التنفيذ...
هنا بالذات أعطي الأمر بتصفية "الرام"!
لا تزعج نفسك يا "جليل".. لا تتحرّك!
لقد أخبرني القرصان كل شيئ... أخبرني أنك أنت وراء كل ماجرى
آمل أن تكون قد تمتعت بمال الشركة بما فيه الكفاية لأن حياتك الحرة قد انتهت هنا!
جليل؟
إنني أكلمك يا هذا!
جليل!
أنا قتلته يا "عادل"!
ثم سمعت صوتاً...
ولم أكن بحاجة إلى رؤية رصاصة في رأسه لأعرف أنه ميّت...

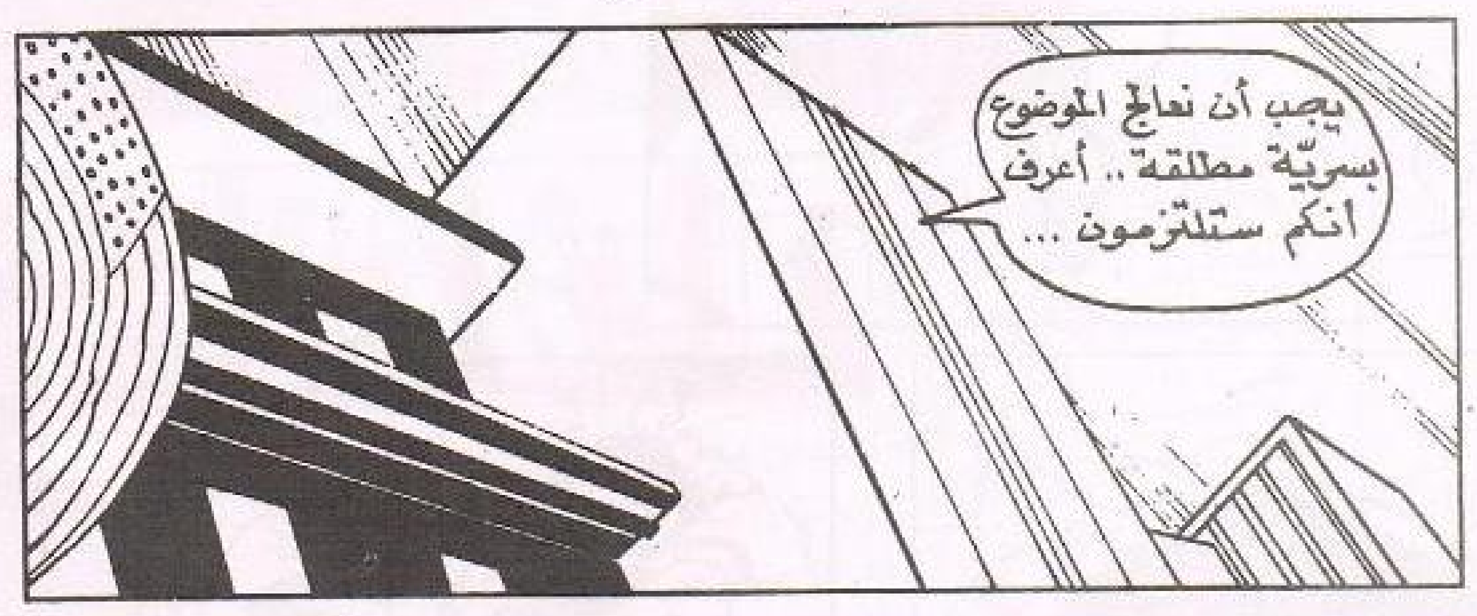


فوجئت أنني تعرّفت إليك ؟ وهل نسيت أننا كنا صديقين حميمين ...
أو أنك فوجئت أنني قتلته .. لا تخف .. سيبدو الأمر كأنه انتحر ...
بعد أن أقتلك !
طبعاً أنا كنت الدماغ المدبّر ... طمعاً بميراث والدي !
دعك من هذه المناورات ! أنت تعرف أن سلاحي أفعل ...
إرمي سلاحك يا "سمر" .. إن سهمي مصوّب عليك !
ولن أترك لك فرصة التحرّك ..
"سمر" !
"عادل" !


"حاولت أن ترطّب الأجواء"..
إنك ...
بارع ...
أبرع مني !
طق
نسيت يا "سمر"..
إن جراح الرأس قاتلة لكنها .. بطيئة المفعول ..
على الأقل .. بالنسبة لـ"جليل" ...
"أما هي .. فقد لفظت أنفاسها الأخيرة قبل أن تلامس الأرض ..
"جليل" .. هل أنت بخير ؟
"بقائي لم يعد له مبرّر" ..
يجب أن أرحل !

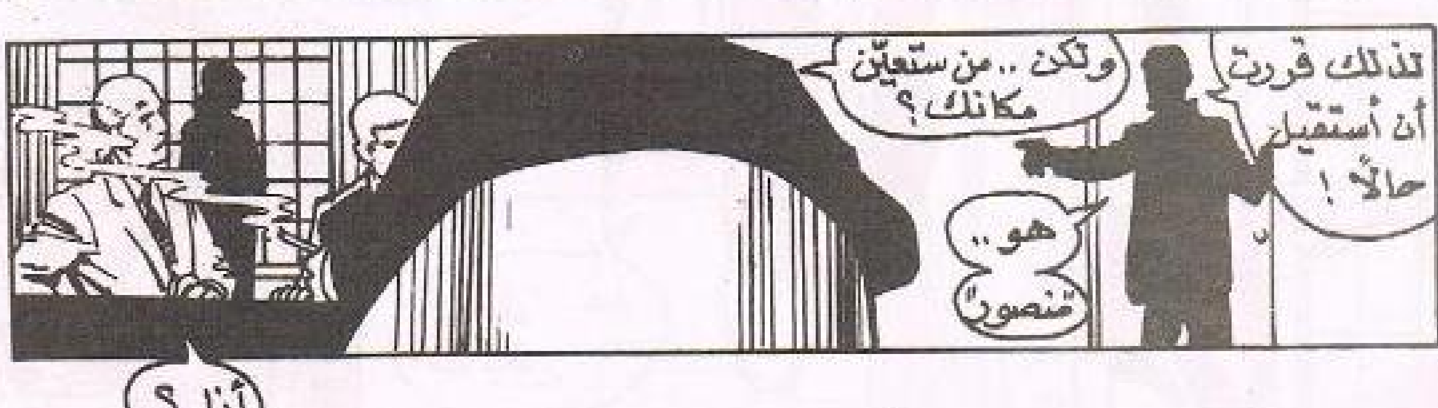
الكوكب اليومي

جريمة مزدوجة في شركة النفط











إلاّ إذا كنت تفضّل أن تموت راكعًا !
سوط .. مقابل سهام .. إذا كان هذا ما تريده أيها القرصان
فلا بأس بمباراة اختبارية ...
يا إلهي ... إن هذا الرجل يبدو كأحد قراصنة القرون الوسطى ...
إنما لحسن حظي أن استعماله للسوط ...
يكاد يكون معدومًا ..
يجب أن أستغل ذلك .. لأتخلص منه بسرعة ...
سيّدي القرصان .. أنا هنا !
إذا كنت تستفزني .. إعلم أن نهايتك قريبة أيها السهم !

موعدنا

معكم السبت القادم

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن



دار الرافدين للنشر


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity